رابط المادة على منصة باحث

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | ابو طاهر بن محمد السلفي

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة التي اذكر فيها - 00:00:00

عظماء المصريين رحمة الله تعالى عليهم اجمعين. واذكر اليوم شخصية ذات همة عالية ذات همة عالية وعمل دائب عجيب وقد رزق طول العمر فقد جاز المئة بقليل رحمة الله تعالى عليه. وهو الحافظ - 00:00:26

آآ ابو الطاهر احمد ابن محمد ابن احمد السلفي الاصبهاني الجرواني ثم المصري الاسكندراني رحمة الله تعالى عليه هذا الرجل اصله من اصبهان وخرج في الرحلة ثمانية عشر عاما وكان عمره عشرين سنة - 00:00:47

ثم نزل دمشق قليلا ثم استقر في ثغر الاسكندرية مكث في الاسكندرية بضعا وستين سنة الله اكبر. بضعا وستين سنة في الاسكندرية في الثغر واثر الرباط ونية الرباط قائمة عند العلماء ورباط يوم وليلة خير من الدنيا وما فيها. فانظروا الى هذا الاجر العظيم - 00:01:09

الجزيل. يقول ابو شامة قال الامام الكبير قال لي شيخ علم الدين السخاوي حضرت عند السلفي وهو يقول انا من اهل للحديث وهم خير فئة جزت تسعين وارجو ان اجوزن مئة - 00:01:35

فقال له بعض من حضر قد حقق الله رجاءك فعلمت انه قد جاز المئة لان هذا الرجل ولد سنة خمس وسبعين او قبلها بسنة واربعمئة اي اربع نصابين واربع مئة وتوفي سنة ست وسبعين وخمس مئة - 00:01:52

فعاش مئة سنة وسنة او سنتين. فما شاء الله لا قوة الا بالله رزق عمرا طويلا جليلا مليئا بحافل الاعمال اعمال. ومن شدة همته اسمعوا هذه العجيبة. قال لي في الاسكندرية ستون سنة - 00:02:08

ما رأيت منارتها الا من هذه الطاقة ستون سنة ما ذهب لينظر الى منارة الاسكندرية واحدى العجائب المعروفة في العالم انذاك وذهب زلزال بعد ذلك. لكن انظروا الى الهمة العالية. ستون سنة - 00:02:27

يقول مدة مكسي يقول الراوي عنه وهو الحافظ عبد القادر قال مدة مكسي في الاسكندرية مدة مكثه في الاسكندرية وقد مكث فيها بضعا وستين سنة لم يخرج الى بستان ولا الى فرجة سوى مرة واحدة - 00:02:44

وما كنا ندخل عليه الا والكتاب في يديه. يقرأ او يشتغل بانواع العلوم رحمة الله تعالى عليه. انظروا اصحاب القيم العالية الهمم الرائعة واقبل عليه الناس في طلب الحديث خاصة عندما ازال صلاح الدين دولة الرفض العبيدية الفاطمية من مصر - 00:03:03

حتى ان السلطان صلاح صلاح الدين رحمة الله تعالى عليه حضر عنده مجلس الحديث والسلطان صلاح الدين هو من هو. حضر الحديث عند الحافظ السلفي ومن الامور العجيبة انه حضر مرة عند الحافظ السلفي - 00:03:27

هو واخوه الملك العادل سلطان صلاح الدين واخوه الملك العادل فصارا يتحدثان والحديث يقرأ في مجلس السلفي فاظهر الكراهية لهما وقال لهما تتحدثان وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المجلس - 00:03:46

فكفى واستحيا رحمة الله تعالى عليهم جميعا. فانظروا الى هذه القوة في آآ الصدع بالحق عند الحافظ السلفي رحمة الله تعالى عليه.

والسلفي لانه كان اه ما جده كان غليظ الشفة وقيل من هو كان مشقوق الشفة فصار كانه له ثلاث شفاه - 00:04:05
وآآ كان يحكي عن نفسه فيقول كنت في بخارى وعمري سبعة كنت في اصبهان وعمري سبعة عشر عاما اسيروا في الشارع فيأتي الناس فيقعدونني ويطلبون مني ان اقرأ عليهم الحديث وليس في وجهي شعرة مثل البخاري رحمة الله - 00:04:25
قال عليه. وهذه حادثة جرت للبخاري كانوا يوقفونه في بخارى ويطلبون منه الحديث ولم يكن في وجهه شعرة. هذا يدل على آآ تبكير في تحصيله رحمة الله تعالى عليه حتى احتاج الناس اليه وهو ابن سبع عشرة سنة وليس في وجهه شعرة واحدة - 00:04:45
وكان رحمة الله تعالى عليه مغرا بجمع الكتب ويقول الحافظ الذهبي جمع جمع من الكتب ما لم يكن مثله لعالم في الدنيا. او قل ان يكون مثله لعالم في الدنيا. حتى انه - 00:05:04
بعد وفاتي وجدوا في كتب في مكتبتي ان كتبه المتراصة بعض فوق بعض قد عفنت وذلك لنداوة الاسكندرية نسميه اليوم للرطوبة فكانوا يستخلصون بالفأس حتى تلف كثير منها. كانت مكتبة هائلة وضخمة جدا. وكان اهل الاسكندرية قد احبوه واقبلوا عليه - 00:05:20
اخلاصه وتزوج منه امرأة ذات يسار وثروة اغنته عن السؤال وعن الطلب وصار متفرغا لطلب العلم. وكان رحمة الله تعالى عليه اذا جلس لحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يجلس متأدبا - 00:05:44
فيجلس مستشعرا عظمة الحديث النبوي فلا تبدو منه قدم ولا يتورك ولا يبزق ولا يشرب الماء وقد جاز المئة الله اكبر الانسان اذا جاز المئة كيف يكون ضعفه؟ كيف يكون؟ لكن مع ذلك يضبط حواسه. يضبط اعضاءه. عندما يقرأ حديث رسول الله - 00:06:05
صلى الله عليه وسلم او يقرأ عليه. وكان المصريون يحسنون الظن به. فيأتي اليه احدهم ويقول له زوجي قد عسرت ولادته فاكتب لي شيئا فيأتي الثاني والثالث فلما كثر ذلك - 00:06:30
قالوا له متى ماذا تكتب؟ فتحوا الورقة. فاذا فيها اسمعوا العجيبة. اللهم انهم قد احسنوا ظنهم بي فلا تخيب ظنهم. الله اكبر. انظر هذا هذا يكتب العسر الولادة فهذا من العجيب الوارد عن اه ابي طاهر السلفي رحمة الله تعالى عليه - 00:06:44
وايضا من عجائب ما روي عنه انه آآ كان قد تزوج وقد اسن تزوج في السبعين يعني ظل الى ان صار عمره سبعين وتزوج وكان يتمتع باهله حتى مات ومات عن مائة وسنة - 00:07:05
فهذا العمر الكبير ايضا حفظ الله له حواسه فيه وجوارحه ولما مات رحمة الله تعالى عليه مات يوم الجمعة من سنة ست وسبعين وخمسمائة من من المغرب وجاء القراء ليقرأوا - 00:07:28
حتى الفجر فما انفجر الفجر الا وصلى ثم مات بعدها فجأة رحمة الله تعالى عليه فما احسن سيرة الحافظ السلفي ونسأل ان يرفع درجته في عليين وان يلحقنا به على احسن حال والله اعلم - 00:07:46
والى اللقاء ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:08:03